

إسهام إرث الشيخ زايد بن سلطان في التنمية المستدامة في
دولة الإمارات العربية المتحدة

خالد غانم الغيث

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية



إسهام إرث الشيخ زايد بن سلطان في التنمية المستدامة في دولة الإمارات
العربية المتحدة

خالد غانم الغيث

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد والمعاملات

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م ٢٠٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الإقرار

إنني أقر وأعترف، بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما الاقتباسات فقد أشرتُ إلى مصادرها في قائمة المصادر والمراجع.

التاريخ: ٢٠٢٣ / ٦ / ١ م التوقيع:

الاسم: خالد غانم الغيث

الرقم الجامعي: 3711565

العنوان: كوالالمبور - ماليزيا.

الشكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنَّ من كمال الأخلاق، والاعتراف لذوي الفضل بفضلهم وشكرهم وتقديرهم أن أتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المشارك الدكتور أمير بن شهر الدين، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما بذله من وقت وجهد في توجيهي وحرصه الدائم على تقديم المساعدة والعون طوال فترة الإشراف. واستفدت كثيراً من علمه وأخلاقه الحميدة، فله مني جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وخاصة كلية الاقتصاد والمعاملات من أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

الباحث

ABSTRAK

Kajian ini membincangkan pengalaman fenomena peralihan penubuhan negara Emiriah Arab Bersatu (UAE) iaitu daripada sistem tradisional antara puak kepada sistem demokrasi berperlembagaan dalam legasi Sheikh Zaid – semoga Allah merahmati beliau, dan peranan beliau dalam menubuhkan pembangunan mampan yang UAE nikmati sehingga hari ini. Pengkaji mengilustrasikan sumbangan legasi Sheikh Zaid Bin Sultan dan menjalankan suatu perbandingan antara legasi yang berdasarkan warisan budaya dan kelestarian sosial yang diwarisi dari nenek moyang dengan pengetahuan terbaru dan pengalaman semasa. Permasalahan kajian terdapat dalam bentuk sejarah yang panjang berkenaan penubuhan negara UAE dan keperluan untuk mengidentifikasi halangan dan perbalahan yang dihadapi generasi pengasasnya dalam usaha menubuhkan dan mencapai persekutuan dan pembangunan mampan menurut standard negara moden dalam kalangan suasana kehidupan primitif masyarakat nomad. Begitu juga, bagaimana penubuhan persekutuan berjaya mengendalikan segala perbezaan pendapat di bawah kepimpinan Sheikh Zayed Bin Sultan. Pemimpin tersebut mampu memformulasikan penubuhan persekutuan di kalangan tujuh emiriah menjadi satu UAE pada 2 Disember 1971 apabila pembangunan mampan telah dicapai. Dengan bantuan pendekatan analisis dan deskriptif disokong pula pendekatan kualitatif yang turut memasukkan temu ramah dengan pegawai-pegawai rasmi yang menyaksikan dan mengadaptasi pengalaman tersebut, pengkaji membincangkan pembangunan yang diperolehi dalam legasi Sheikh Zayed dan bagaimana serasinya langkah yang diambil untuk mencapai pembangunan mampan yang diketuai oleh pemimpin pada Zaman Pembaharuan (Renaissance) itu, Sheikh Zayed, pada masa yang sama merujuk kepada pembangunan global yang menunjukkan indeks pencapaian pembangunan mampan antarabangsa. Kajian ini merumuskan dapatan yang positif dengan menganalisa pencapaian Sheikh Zayed sepanjang tahun 1971-2004 yang berjaya menyelesaikan dengan aman konflik yang berlaku di antara puak di UAE, pencapaian kesatuan kebangsaan dan persetujuan sosial dalam unsur masyarakat serta persetujuan politik di kalangan pemimpin kaum di tujuh emiriah demi untuk mencapai suatu pembangunan yang komprehensif, stabil dan mampan.

الملخص

ناقش هذا البحث ظاهرة الانتقال من النظام القبلي العُرفي التقليدي إلى النظام الدستوري الديمقراطي في إرث الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله- في تجربة قيام دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ودوره في تأسيس التنمية المستدامة التي تشهدها الإمارات. استعراض الباحث إرث الشيخ زايد بن سلطان؛ ومقارنة ذلك الإرث العريق القائم على الإرث الاجتماعي الموروث عن الآباء والأجداد، مع ما توصل إليه العلم والتجارب المعاصرة. وتكمن مشكلة البحث في طبيعة المنعطفات التاريخية خلال تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وضرورة معرفة العوائق والتجاذبات التي واجهت جيل الآباء المؤسسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، في سعيهم الحثيث لإقامة الاتحاد؛ وتحقيق التنمية المستدامة في بيئة بدوية وبدائية، وفق معايير الدول الحديثة. وكيف تجاوزت تجربة تأسيس الاتحاد بقيادة الشيخ زايد بن سلطان تلك التجاذبات، واستطاع القائد المؤسس الوصول إلى صيغة إقامة الاتحاد بين الإمارات السبعة المكوّنة لدولة الإمارات العربية يوم ٢ ديسمبر ١٩٧١م يوم تحقيق حلم التنمية المستدامة. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي، المدعم بالمنهج الكيفي المتضمن إجراء المقابلات مع المسؤولين الذين عايشوا تلك التجربة وسايروها؛ حيث ناقش الباحث تحقيق التنمية المستدامة في إرث الشيخ زايد؛ ومدى توافق خطوات تحقيق التنمية المستدامة التي قام بها قائد النهضة المعاصرة الشيخ زايد، مع الإشارة إلى مؤشرات التنمية العالمية لتحقيق التنمية المستدامة عالمياً. توصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية من خلال تحليل إنجازات جهود الشيخ زايد خلال الحقبة من (١٩٧١ - ٢٠٠٤م) في تسوية الصراعات سلمياً بين القبائل الإماراتية، وتحقيق الوحدة الوطنية، والتراضي الاجتماعي بين مكونات المجتمع، والتوافق السياسي بين مشايخ قبائل الإمارات السبع، لأجل تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة ومستدامة.

ABSTRACT

This research discusses the phenomenal transition in the establishment experience of the UAE state from a traditional tribal system into a constitutional democratic system in the heritage of Sheikh Zaid – may Allah have mercy on him, and his role in establishing a sustainable development which UAE enjoys today. The researcher illustrated the contribution of Sheikh Zaid Bin Sultan's heritage, and conducted a comparison between the ancient heritage that is based on social heritage inherited from the forefathers and the latest yield of knowledge and contemporary experiences. The problem of the research lies in the type of historical milestones during the establishment of the state of UAE and the need to identify the obstacles and disputes faced by the generation of UAE's founders when trying to establish and achieve the federation and sustainable development according to the standards of modern states in a primitive nomadic environment, and how the federation's establishment experience successfully handled all the disputes under the leadership of Sheikh Zayed Bin Sultan. The leader was able to formulate the establishment of the federation between the seven emirates that make up the UAE on the 2nd of December 1971 when the sustainable development was achieved. With the help of the descriptive and analytical approach supported by the qualitative approach which includes conducting interviews with officials who witnessed and adopted the experience, the researcher discussed how sustainable development was attained in Sheikh Zayed's heritage and how compatible were the steps of achieving the sustainable development led by the leader of the renaissance, Sheikh Zayed; while making reference to the global development indices of achieving an international sustainable development. The study concluded positive findings by analysing the accomplishments of Sheikh Zayed in the period 1971-2004 of peacefully dissolving the conflicts among tribes in UAE, attaining the national unity and social consent among the elements of the community, and the political consent among the leaders of tribes in the seven emirates for the sole purpose of achieving a comprehensive, stable and sustainable development.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١	١,١ المقدمة
٣	١,٢ مشكلة الدراسة
١٢	١,٣ أسئلة الدراسة
١٢	١,٤ أهداف الدراسة
٦	١,٥ أهمية الدراسة
٧	١,٦ منهج الدراسة
١٤	١,٧ حدود الدراسة
٨	١,٨ التعاريف والمصطلحات
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٩	٢ تمهيد
٩	٢,١ التنمية المستدامة (SDGs)
١٣	٢,١,١ أسس التنمية المستدامة
١٤	٢,١,٢ أهداف التنمية المستدامة
١٦	٢,١,٣ التنوع البيولوجي ركيزة أساسية للتنمية المستدامة
١٧	٢,١,٤ التحديات البيئية
٢١	٢,١,٥ كيفية تحقيق التنمية المستدامة
٢٧	٢,١,٦ التنمية المستدامة في المنظور الإسلامي
٣٠	٢,١,٧ التطبيقات التربوية للتنمية المستدامة في المساجد
٣٢	٢,١,٨ تأثيرات التنمية المستدامة على فرص العمل والوظائف
٣٥	٢,٢ مفهوم التفاوض وأسس نجاحه
٣٧	٢,٢,١ مهارة توليد الاتفاق للتفاوض
٣٨	٢,٢,٢ أسس التفاوض الناجح
٣٩	٢,٢,٣ المعوقات الأربعة أمام عملية التفاوض
٤٠	٢,٣ نظرية الدراسة
٤١	٢,٤ الدراسات السابقة
٤١	٢,٣,١ دراسات في التفاوض وإقامة الاتحاد
٤٧	٢,٣,٢ دراسات في التنمية المستدامة
٥٢	٢,٥ تعليق الباحث على الدراسات السابقة

٥٤	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
٥٤	٣,١ تمهيد
٥٤	٣,٢ منهجية الدراسة
٥٥	٣,٣ مجتمع الدراسة
٥٦	٣,٥ عينة الدراسة
٥٧	٣,٦ إجراءات الدراسة
٥٨	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
	٤,١ تمهيد
٥٨	٤,٢ المبحث الأول: الشيخ زايد وإسهاماته في قيام الاتحاد
٥٩	المطلب الأول: التعريف بالشيخ زايد بن سلطان
٦٣	المطلب الثاني: دور الشيخ زايد في إقامة الاتحاد
٧٠	المبحث الثاني: فلسفة التنمية المستدامة (الشاملة) وتطبيقها لدى الشيخ زايد
٧٠	المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة لدى الشيخ زايد
٧٩	لمطلب الثاني: مرحلة حكم الشيخ زايد للمدينة العين
٨٤	المطلب الثالث: مرحلة حكم الشيخ زايد لإمارة أبو ظبي
٨٦	المبحث الثالث: الآليات المؤسسية لتحقيق التنمية المستدامة امتداداً لنهج الشيخ زايد
٨٧	المطلب الأول: اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة
٩٥	المطلب الثاني: الوضع الحالي لدولة الإمارات العربية المتحدة في التقارير الدولية

١٢٦	نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة المقابلة
١٢٨	نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة المقابلة
١٣١	نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة المقابلة
١٣٥	نتائج الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة المقابلة
١٣٧	نتائج الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة المقابلة
١٤١	الفصل الخامس: الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات
١٤١	أهم النتائج
١٤٣	التوصيات
١٥١	قائمة المصادر والمراجع
١٥٩	قائمة الملاحق